

الصَّلَاةُ الْإِفْخَارِسْتِيَّةُ التَّالِثَةُ

ك ر: يفتح المحتفل يديه ويقول:

حَقًا! إِنَّكَ لِقَدُّوسٌ، أَيُّهَا الْآبُ، وَبِصَوَابٍ تُسَبِّحُكَ الْخَلِيقَةُ الَّتِي أَبْدَعْتَهَا،
لِأَنَّكَ، بِإِنْكَ يَسُوَعُ الْمَسِيحَ رَبَّنَا، وَبِقُوَّةِ الرُّوحِ الْقُدُّسِ، تُحْيِي وَتُقَدِّسُ كُلَّ شَيْءٍ، وَلَا تَرُحُ
تَجْمَعُ أَبْنَاءَكَ مِنْ حَوْلِكَ، لِيَقْرَبُوا إِلَيْكَ تَقْدِيمَةً طَاهِرَةً، مِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ إِلَى مَغْرِبِهَا.

ك ك - يَجْمِعُ يَدَيْهِ، ثُمَّ يَسْطُطُهُمَا إِلَى الْقَرَابِينَ وَيَمْضِي قَائِلًا (ومعه الكهنة المشاركون):

نَسْأَلُكَ إِذَا مُتَضَرِّعُينَ، أَيُّهَا الْآبُ، أَنْ تَنَازَلَ فَتَقَدِّسَ بِذَاكَ الرُّوحِ عَيْنِهِ، هَذِهِ الْقَرَابِينَ الَّتِي جِئْنَا نُكَرِّسُهَا لَكَ.
يَجْمِعُ يَدَيْهِ وَيَرْسُمُ إِشَارَةَ الصَّلِيبِ عَلَى الْقَرَابِينَ وَهُوَ يَقُولُ: يَاجْمِعُ يَدَيْهِ
فَتَتَحَوَّلُ إِلَى جَسَدٍ ✕ وَإِلَى دَمِ إِنْكَ يَسُوَعُ الْمَسِيحَ رَبَّنَا، الَّذِي أَوْصَانَا بِأَنْ نَحْتَفِلَ بِهَذِهِ الْأَسْرَارِ الْمُقدَّسَةِ.

يَأْخُذُ الْخُبْزَ

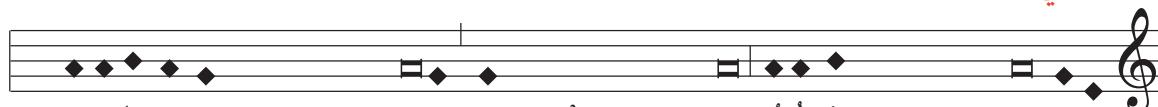
فَهُوَ فِي الْلَّيْلَةِ الَّتِي أُسْلِمَ فِيهَا، أَخَذَ خُبْزًا فَشَكَرَ وَبَارَكَ، ثُمَّ كَسَرَ، وَنَاوَلَ تَلَامِيذَهُ قَائِلًا:
حُذِّدُوا فَكُلُوا مِنْ هَذَا كُلُّكُمْ: هَذَا هُوَ جَسَدِي، الَّذِي يُبَذَّلُ مِنْ أَجْلِكُمْ.

يَنْحَنِي قَليلا

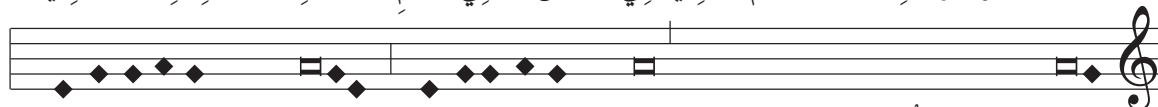
يَعْرُضُ الْقَرْبَانَةَ الْمُقدَّسَةَ عَلَى الشَّعَبِ، ثُمَّ يَضْعُهَا عَلَى الصَّينِيَّةِ وَيَسْجُدُ رَاكِعًا.
بَعْدَ ذَلِكَ يَمْضِي قَائِلًا: يَأْخُذُ الْكَاسَ

كَذَلِكَ مِنْ بَعْدِ الْعَشَاءِ، أَخَذَ الْكَاسَ فَشَكَرَ وَبَارَكَ، وَنَاوَلَ تَلَامِيذَهُ قَائِلًا:

يَسْخَنِي قَلِيلًا



خُذُوا فَاشْرِبُوا مِنْهَا كُلُّكُمْ: هَذِي هِيَ كَأْسُ دَمِي، دَمِ الْعَهْدِ الْجَدِيدِ الْأَبْدِي.



الَّذِي يُرَاقُ عَنْكُمْ وَعَنِ الْكَثِيرِينَ، لِمَغْفِرَةِ الْخَطَايَا. اِصْنَعُوا هَذَا لِذِكْرِي.

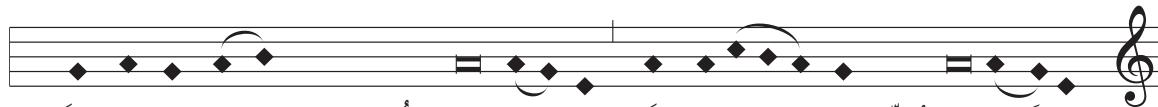
يُرِّضُ الْكَأْسَ عَلَى الشَّعْبِ، ثُمَّ يَضْعُهَا عَلَى الصَّمْدَةِ وَيَسْجُدُ رَاكِعًا.

ثم يقول:

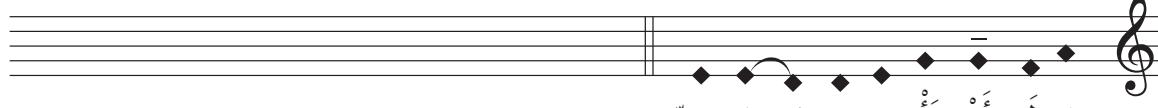


هَذَا سِرُّ الْإِيمَان. أو: هَذَا سِرُّ الْإِيمَان.

فَيُجِيبُ الشَّعْبُ:

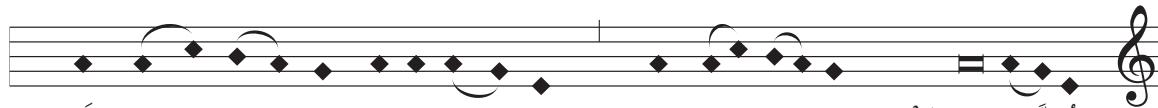


إِنَّا نُبَشِّرُ بِمَوْتِكَ، وَنَعْتَرِفُ بِقِيَامَتِكَ،



إِلَيْ أَنْ تَأْتِيَ، يَا رَبَّ.

أو:



كُلَّمَا أَكَلْنَا هَذِهِ الْخُبْزَ، وَشَرَبْنَا هَذِهِ الْكَأْسَ،

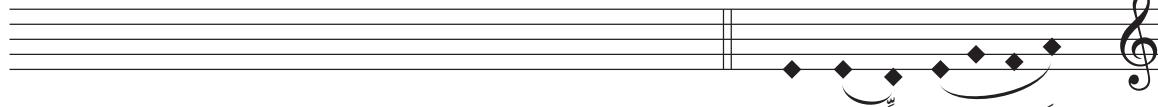


نُخِبِّرُ بِمَوْتِكَ إِلَيْ أَنْ تَأْتِيَ، يَا رَبَّ.

أو:



يَا مُحَلِّصَ الْعَالَمَ، يَا مَنِ افْتَدَنَا بِصَلَبِكَ وَقِيَامَتِكَ،



خَلَّضْنَا.

ك ك: ثم يبسط الكاهن يديه ويقول:

لِذلِكَ، أَيَّهَا الْأَبُ، فِيمَا نُحْيِي الآن ذِكْرَى آلامِ ابْنَكَ لِحَلَاصِنَا، وَذِكْرَى قِيامَتِهِ الْعَجِيَّةِ
وَصُعودِهِ إِلَى السَّمَاءِ، مُنْتَظِرِينَ مَجِيئَهِ الثَّانِي، نُقَدِّمُ لَكَ شَاكِرِينَ، هَذِهِ الذِّبِيْحَةُ الْحَيَّةُ الْمُقَدَّسَةُ.
نَسْأَلُكَ، اللَّهُمَّ، أَنْ تَنْظُرَ إِلَى فُرْبَانِ كَنِيسَتِكَ، فَتَرَى فِيهَا الذِّبِيْحَةَ الَّتِي شِئْتَ أَنْ تُسْتَرِضَ بِهَا،
وَأَنْعَمْ عَلَيْنَا، نَحْنُ الَّذِينَ نَتَغَدَّى بِجَسَدِ ابْنِكَ وَدَمِهِ، بِأَنْ مَتَّلَى مِنْ رُوحِهِ الْقُدُّوسِ،
فَنَصِيرٌ جَسَدًا وَاحِدًا وَرُوحًا وَاحِدًا فِي الْمَسِيحِ.

ك : ١

لِيُجَعِّلَ مِنَّا الرُّوحُ الْقُدُّوسُ، تَقْدِيمَةً لَكَ كَامِلَةً أَبَدِيَّةً، فَنَكُونَ أَهْلًا لِلْمِيرَاثِ مَعَ مُخْتَارِيكَ:
أَوَّلًا، مَعَ كُلِّيَّةِ الْقَدَاسَةِ مَرْيَمَ الْبَتُولِ، وَالدَّةِ الْإِلَهِ، ثُمَّ مَارْيُوسَفَ حَطَّيَهَا، وَرُسُلِكَ الطُّوبَاوِيَّينَ
وَشُهَدَائِكَ الْأَمْجَادُ، (وَالقِدِيسِ... شَفِيعِنَا) أو (القِدِيسِ... الَّذِي نُقِيمُ ذِكْرَهُ الْيَوْمُ)،
وَسَائِرِ الْقِدِيسِينَ. فَنَحْنُ عَلَى ثَقَةٍ بِأَنَّ شَفَاعَتَهُمْ لَدِينِكَ، سَتَكُونُ لَنَا عَوْنًا فِي كُلِّ حِينٍ.

ك : ٢

اللَّهُمَّ، نَسْأَلُكَ أَنْ يَعُودَ قُرْبَانُ مُصَالَحَتِنَا هَذَا، عَلَى الْعَالَمِ أَجْمَعِ بِالسَّلَامِ وَالْخَلاصِ،
وَأَنْ تَنَازَلَ فَتَبَثَّتَ عَلَى الإِيمَانِ وَالْمَحَبَّةِ كَنِيسَتَكَ، فِي مَسِيرَتِهَا نَحْوَ السَّمَاءِ،

وَجْمَعُ الْأَسَاقِفَةِ

مَعَ خَادِمَكَ حَبْرِنَا الْأَعْظَمِ، الْبَابا...، وَأَسْقُفِنَا...

وَسَائِرُ الْأَكْلِيرُوسْ، وَالشَّعْبُ الَّذِي أَقْتَنِيَ تَهْ.

إِسْتَجْبُ مُتَحَنِّنًا لِطَلَبَاتِ أَسْرَتَكَ هَذِهِ، الَّتِي شَيْئَتْ أَنْ تَمْثُلَ أَمَامَ جَلَالِكَ.

وَاجْمَعُ رَاحِمًا، أَيُّهَا الْأَبُ الْعَطُوفُ، شَتَّاتَ أَبْنَائِكَ مِنَ الْأَرْضِ كُلُّهَا. †

يُوم الأَحْدَ

اسْتَحْبَ مُتَحَنِّنًا لِطَلَبَاتِ أُسْرَتَكَ هَذِهِ، الَّتِي شَيْئَتْ أَنْ تَمْثُلَ أَمَامَ جَلَّ لَكَ.

فِي الْيَوْمِ الَّذِي فَيَهُ قَامَ الْمَسِيحُ مُنْتَصِرًا عَلَى الْمَوْتِ وَأَشْرَكَنَا فِي حَيَاتِهِ الْخَالِدَةِ،

وَاجْمَعُ رَاحِمًا، أَيُّهَا الْأَبُ الْعَطُوفُ، شَتَانَ أَبْنائِكَ مِنَ الْأَرْضِ كُلُّهَا.

فِي مِيلَادِ الرَّبِّ وَثَمَانِيَّتِهِ

اسْتَحْبَ مُتَحَنِّنًا لِطَلَبَاتِ أُسْرَتَكَ هَذِهِ، الَّتِي شِئْتَ أَنْ تَمْثُلَ أَمَامَ جَلَّ لَكَ.

وَلَدَتِ الْعَذْرَاءُ مَرِيْمٌ مُخْلَصٌ الْعَالَمُ، (أو: فِي الْلَّيْلَةِ الَّتِي فِيهَا) فِي الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ

اجْمَعَ رَاحِمًا، أَيُّهَا الْأَبُ الْعَطُوفُ، شَتَّاتَ أَبْنَائِكَ مِنَ الْأَرْضِ كُلُّهَا. †

في ظهور الرب (الإيفانينا)

اسْتَجِبْ مُتَحَنِّنًا لِطَلَبَاتِ أُسْرَتَكَ هَذِهِ، الَّتِي شِئْتَ أَنْ تَمْثُلَ أَمَامَ جَلَّ لَكَ.

في اليوم الذي ظهر فيه ابنك الوحيد، المساوي لك في المجد والأزلية، في طبيعتنا البشرية

الْحَقِيقَيَّةِ، وَاجْمَعَ رَاحِمًا، أَيُّهَا الْأَبُ الْعَطُوفُ، شَتَّاتٌ أَبْنَائِكَ مِنَ الْأَرْضِ كُلُّهَا. †

في عشاء الرَّبِّ يوم الخميس المقدّس

استجابة متحننا لطلبات أسرتك هذه، التي شئت أن تمثل أمام جلالك.

فيَ الْيَوْمِ الَّذِي أَسْلَمَ فِيهِ ابْنَكَ اللَّهِ حِيدُّ مِنْ أَجْلِنَا، وَاجْعَمْ رَاحِمًا، أَيُّهَا الْأَبُونَ عَطُوفُ،

شَتَّاتٌ أَبْنَائِكَ مِنَ الْأَرْضِ كُلُّهَا.

في الفصح وثمانيته

اسْتَجِبْ مُتَحَنِّنا لِطَلَبَاتِ أَسْرَتَكَ هَذِهِ، الَّتِي شِئْتَ أَنْ تَمْثُلَ أَمَامَ جَالِكَ.

في يوم (أو: في ليلة) قيامة رَبِّنا يُسوعَ الْمَسِيحَ بِجَسَدٍ الْحَقِيقِيِّ،

وَاجْمَعُ رَاحِمًا، أَيُّهَا الْأَبُ الْعَطُوفُ، شَتَّاتَ أَنْتَائِكَ مِنَ الْأَرْضِ كُلُّهَا.

في صعود الرّتّ

استَحِجْتُ مُتَهَجِّنًا لطَلَبَاتِ أَسْرَتَكَ هَذِهِ، الَّتِي شَيْئَتْ أَنْ تَمْثُلَ أَمَامَ جَلَالِكَ.

في يَوْمٍ صُعُودِ رَبِّنَا يَسْوَعُ الْمَسِيحُ إِلَى السَّمَاءِ وَجُلُوسِهِ عَنْ يَمِينِكَ رَبًا لِلْعَالَمِينَ،
وَاجْمَعْ رَاحِمًا، أَيُّهَا الْآبُ الْعَطُوفُ، شَتَّاتَ أَبْنَائِكَ مِنَ الْأَرْضِ كُلُّهَا. †

في العنصرة

اسْتَجِبْ مُتَحَنِّنًا لِطَلَبَاتِ أُسْرَتَكَ هَذِهِ، الَّتِي شِئْتَ أَنْ تَمْثُلَ أَمَامَ جَلَّكَ.
في يَوْمٍ حُلُولِ الرُّوحِ الْقُدُسِ الَّذِي أَقَامَهَا سِرًّا وَحْدَةٌ لِجَمِيعِ الشُّعُوبِ،
وَاجْمَعْ رَاحِمًا، أَيُّهَا الْآبُ الْعَطُوفُ، شَتَّاتَ أَبْنَائِكَ مِنَ الْأَرْضِ كُلُّهَا. †

إِرْحَمْ إِخْوَنَا الرَّاقِدِينَ، وَجَمِيعَ الَّذِينَ اِنْتَقَلُوا مِنْ هَذَا الْعَالَمِ فِي سَلَامٍ.
اِقْبَلُهُمْ مُتَعَطِّفًا فِي مَلْكُوتِكَ، حَيْثُ نَرْجُو أَنْ نَتَقَتَّعَ مَعَهُمْ بِمَحْدِكَ إِلَى الأَبَدِ.

يَجْمَعُ كَفَيهِ

بِالْمَسِيحِ رَبِّنَا، الَّذِي بِهِ تَجْوُدُ عَلَى الْعَالَمِ بِالْخَيْرَاتِ كُلُّهَا.
يَا خَذ الصِّينِيَّةَ مَعَ الْقَرْبَانَةِ الْمَقْدَسَةِ وَالْكَأسِ وَيَرْفَعُهَا، وَيَقُولُ:
فَبِالْمَسِيحِ، وَمَعَ الْمَسِيحِ، وَ..... فِي الْمَسِيحِ، نَرْفَعُ إِلَيْكَ، أَيُّهَا الْآبُ الْ
قَدِيرُ، فِي وَحْدَةِ الرُّوحِ الْقُدُسِ، كُلَّ إِكْرَامٍ
وَ..... مَجْدٌ، إِلَيْكَ أَبْدِ الدُّهُوزِ، ش: آمِينٌ.

ثم تتبع طقوس التناول ص 646.

تذكار الموتى الخاصّ، ويمكن إضافته في القداديس من أجل الموتى
من أجل مؤمن مُتوَفِّ:

أُذْكُرْ عَبْدَكَ (...)
الَّذِي دَعَوْتَهُ (الْيَوْمَ) مِنْ هَذَا الْعَالَمِ إِلَيْكَ.

وَهَبْ لِمَنْ كَانَ شَيِّهَا بِأَبْنِيكَ فِي مَوْتِهِ، أَنْ يَكُونَ بِهِ شَيِّهَا فِي قِيَامَتِهِ أَيْضًا.
أُذْكُرْ أَمَّتَكَ (...)

من أجل مؤمنة مُتوَفَّة:

أُذْكُرْ أَمَّتَكَ (...)
الَّتِي دَعَوْتَهَا (الْيَوْمَ) مِنْ هَذَا الْعَالَمِ إِلَيْكَ.

وَهَبْ لِمَنْ كَانَتْ شَيِّهَةً بِأَبْنِيكَ فِي مَوْتِهِ، أَنْ تَكُونَ بِهِ شَيِّهَةً فِي قِيَامَتِهِ أَيْضًا.
عِنْدَمَا يَيْعَثُ الْمَوْتَى مِنَ الْقُبُورِ، وَيَجْعَلُ أَجْسَادَنَا الْوَضِيعَةَ، عَلَى صُورَةِ جَسَدِهِ الْمَجِيدِ.

أَرْحَمْ إِخْرَاتِنَا الرَّاقدِينَ، وَجَمِيعَ الَّذِينَ اِنْتَقَلُوا مِنْ هَذَا الْعَالَمِ فِي سَلَامٍ
كَلْ دَمْعَةٍ فِي مَلْكُوتِكَ، حَيْثُ نَرْجُو أَنْ نَتَمَتَّعَ مَعَهُمْ بِمَجْدِكَ إِلَى الأَبَدِ، وَقَدْ مَسَحْتَ كُلَّ دَمْعَةٍ

مِنْ عَيْوِنَنَا، لِأَنَّا إِذْ نَرَاكَ عَلَى حَقِيقَتِكَ، يَا اللَّهُ، نَكُونُ شَبِيهِنَّ بِكَ مَدْى الدُّهُورِ،

يَجْمِعُ كَفَّيْهِ

وَنُسَبِّحُكَ عَلَى الدَّوَامِ. بِالْمَسِيحِ رَبِّنَا، الَّذِي بِهِ تَجْهُودُ عَلَى الْعَالَمِ بِالْحَيَّاتِ كُلِّهَا.